

آلية "الجسور" ربدان 8×8 أول من تدمج نظام شركة (EOS) للتحكم الآلي بالأسلحة (R800) من الجيل التالي



أعلنت شركة "الجسور" المتخصصة في مجال الآليات المدرعة في الإمارات والمورد الحصري لآلية ربدان 8×8 القتالية، اليوم عن تعاونها مع شركة (EOS) للأنظمة الدفاعية، شركة التكنولوجيا الأسترالية الرائدة التي تعمل في أسواق اتصالات الأقمار الصناعية والدفاع والفضاء. تتضمن الشراكة تجهيز آلية للمرة الأولى بنظام (R800)، نظام التحكم الآلي بالأسلحة الذي يمتاز بأدوات غيمبال خفيفة الوزن وتطبيقات كهروضوئية متقدمة، وتثبيت تحويلي وخيارات متعددة لتركيب الأسلحة.

جاء الإعلان قبيل بدء معرض ومؤتمر الدفاع الدولي (آيدكس 2021)، والذي من المقرر أن ينعقد في مركز أبوظبي الوطني للمعارض بين 21 و25 فبراير. وستكون آلية "الجسور" الرئيسية محور الاهتمام في تسليط الضوء على عروض الشركة المتميزة في جناح ايدج.

بينما يسجل القطاع ارتفاعاً عالمياً في الطلب على محطات الأسلحة التي توظف إمكانات البرج متوسط العيار كامل الحجم التوظيف الأمثل بعيداً عن القيود التي تفرضها الهياكل الضخمة الثقيلة المعدة للاجتياح، يلبي نظام (EOS) للتحكم الآلي بالأسلحة (R800) الطلب المتزايد على المعدات العسكرية المتطورة، بينما يضع معايير جديدة للقوة النارية الأخف وزناً من غيرها بكثير في نفس الفئة.

يستخدم نظام (R800) نفس الواجهة التي تستخدمها أنظمة (EOS) الأخرى للتحكم الآلي بالأسلحة، ويمتاز بإمكانات قياسية متطورة ويتمتع بقدرة إضافية على تركيب مدفع (30×173 Mk44S) ملم مع إمداد مزدوج بالذخائر بالإضافة إلى مدفع رشاش مثبت بطريقة محورية ومجموعة صواريخ للدفاع الجوي أو مضادة للدبابات. وتسمح إضافة (Mk44S) للنظام بالاستفادة من مدى وفعالية الذخائر المتاحة عيار 173×30 ملم.

مثلاً يوحى الاسم، وزن (800) (R800) كلغ مع حركة جانبية 360° وارتفاع من +55° حتى -30°. ويتوافق نظام التحكم الآلي بالأسلحة مع الآليات المجنزرة والمدولة، مثل ريدان 8×8، ويحتوي على وحدة استشعار للدفع المباشر تقلل الاهتزاز عالي التردد للمركبة والطريق نتيجة نشوش صور فيديو المشغل. علاوة على ذلك، يحتوي نظام التحكم الآلي بالأسلحة على العديد من المستشعرات مثل كاميرا نهارية وكاميرا حرارية ومحدد مدى بالليزر آمن على العين.

وقد صُمم نظام (R800) بحيث يتحمّل التضاريس والظروف البيئية القاسية، مع إمكاناتٍ تسمح للجنود بالعمل والمراقبة من موقعٍ محميّ باستخدام ليزر وبصريات ليلية ونهارية دقيقة ومستقرة. ويستطيع النظام الكشف عن الأهداف والاشتباك معها من مسافاتٍ تصل إلى 3 كلم بدقة متزايدة وأضرار جانبية محدودة.

وبهذه المناسبة، قال فهد العبسي، الرئيس التنفيذي لشركة "الجسور": "بوصفها رائدة عالمياً في أنظمة التحكم الآلي بالأسلحة، تتمتع شركة (EOS) بخبرة طويلة قوامها عشرات السنين في تصنيع الأنظمة الدقيقة التي تتنوع استعمالاتها في تلبية الاحتياجات المعقدة للمستخدم النهائي. يسرّنا أن نكون السباقين في هذه الفئة من الآليات إلى دمج الجيل الجديد (R800) في أسطولنا من آليات ريدان 8×8. ونؤمن بأن هذا التعاون مع (EOS) سيعود بالنفع المتبادل على أصحاب المصلحة وشركاء أعمالنا الموثوقين".

من جانبه، قال عبد الرحمن البلوشي، الرئيس التنفيذي لشركة (EOS) للتقنيات المتقدمة في دولة الإمارات: "نفخر (EOS) بعقد شراكة مع "الجسور" من أجل تزويد السوق بهذا الجيل التالي المتطور من أنظمة التحكم الآلي بالأسلحة. إن (R800) نظام شامل وفعال يمتاز بتحديث قدرات التسليح في الآليات دون التأثير على الحمولة أو الحاجة إلى تعديلات واسعة في منظومة البرج الكاملة".

وتركز شركة "الجسور" على تلبية المتطلبات المتنوعة للآليات المدرعة في الإمارات، وتكمن رؤيتها في تصنيع آليات بربة تساعد على الإيفاء بالاحتياجات المستقبلية لسوق الإمارات المحلية وأسواق التصدير.

وتعد "الجسور" جزءاً من قطاع المنصات والأنظمة التابع لـ "إيدج"، مجموعة التكنولوجيا المتقدمة في قطاع الدفاع وغيره والتي تُصنّف بين أفضل 25 مورداً عسكرياً في العالم.